ياسر نجم يكتب: لن نسامح أبدا من حرض ومن فوض ومن أيد ومن شمت ومن رقص على دماءنا

الجمعة 26 سبتمبر 2014 12:09 م

كتب الدكتور ياسر نجم عبر "فيسبوك" قائلاً:

خالد صالح أو غيره□□□
ما لا يستوعبه البعض أن قطاعا كبيرا من هذا الشعب□□خلت حياته وأفكاره ورؤاه وأحلامه واهتماماته ونظرته للوطن وتعاملاته مع البشر والعالم من كل شيء إلا أصداء ما حدث فى مصر فى السنوات الثلاث الماضية□□وما ترتب عليه□□
هذا القطاع من الشعب لا يرى فى هذه الدنيا إلا ثورة يناير والشهداء والإنقلاب العسكري والمذابح والرجة المدوية التى أصابت المصريين جميعا□□
هذا القطاع لم يعد يستمتع لا بكرة قدم ولا بفن ولا بنزهة مع الأهل ولا بدردشة مع الأصدقاء ولا بوجبة شهية فى مطعم مشهور□□
هذا القطاع من المصريين لم يعد غاية ما يزعجه زحام المرور ولا سعر اللحمة ولا دروس الأولاد ولا تدريبهم فى النادي□□ولا الجار الذى لا يدفع اشتراك العمارة□□
هذا القطاع من المصريين لم تعد اهتماماته تنحصر فى لقمة العيش وزميل العمل الذي سبقهم فى الترقية وفرح فلانة وولادة علانة□□

إنهم ليسوا مثل الآخرين الذين نسوا كل ما حدث واعتبروه سحابة صيف ومرت□□وعادوا لحياتهم اليومية الروتينية المملة□□على اعتبار اننا والحمد لله نجونا من مصير (سورية وليبيا والعراق)...
لن يدفنوا يوما أحلامهم لهذا البلد التى ولدت فى 25 يناير□□
لن تغيب عن أعينهم لحظة صور الشباب الذين ضحوا بأرواحهم□□
لن يسلموا عقولهم مرة أخرى لإعلام عفن مدلس ولا لكتب التاريخ المزورة ولن يصدقوا أبدا مسئولاً تقلد منصبه على ظهر دبابة□□□ولن يثقوا ولو للحظة فى مشير ولا لواء ولا عقيد□□□
لن يتسامحوا أبدا مع من حرض ومن فوض ومن أيد ومن شمت ومن رقص على دماء□□ومن رضى بظلم□□
لذلك□□□ستجدهم إلى ما شاء الله فوق رأسك وبجوار أذنك وأمام عينيك□□□كلما استغثت من قهر أو أصابتك مصيبة أو حتى فارقت الحياة□□ينبشون فى صحيفتك□□عن فعلك وكلمتك التى شاركت بها مع أو ضد الطغيان والقمع والجبروت والجور□□□مع أو ضد الحرية والكرامة والعدل والحياة الكريمة□□
لقد حدث فى بناء هذا البلد وفى نسيج هذا الشعب ما تبدل للأبد□□
شئت انت أم أبيت□□□شئت انت أم أبيت□□شئت انت أم أبيت□□